هجوم إلكتروني أمريكي على إيران يشل قدرتها على ضرب ناقلات النفط

ظريف: على واشنطن الالتزام بالاتفاق النووي إذا كانت تريد محادثات

وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف

عواصم – «وكالات»: قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس الخميس، إن على الولايات المتحدة أن تلتزم بالاتفاق النووي الذي أبرم عام 2015، إذا كانت تريد إجراء محادثات ووصف واشنطن بأنها تمارس «الإرهاب الاقتصادي» ضد طهران.

وقال ظريف للصحافيين في كوالالمبور: «الولايات المتحدة تشن حربا اقتصادية على الشعب الإيراني، ولن يكون ممكنا بالنسبة لنا التواصل مع الولايات المتحدة ما لم تكف عن شن الحرب وممارسة الإرهاب الاقتصادي ضد الشعب الإيراني».

وأضاف «إذا كانوا يريدون العودة إلى الغرفة فهناك تذكرة يتعين عليهم شراءها أولا. وهذه التذكرة هي الالتزام بالاتفاق النووي».

من ناحية أخرى حضّ وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر، إيران، أمس الأربعاء، على الدخول في مباحثات مع الولايات المتحدة بغية تخفيف التوتر في منطقة الخليج.

وقال اسبر في أول مؤتمر صحافي رسمي بعد تأكيد توليه منصبه: «لا نسعى لنزاع مع إيران. نوّد أن نتخرط معهم دبلوماسيا».

وتابع أن «الرئيس دونالد ترامب قال مجدداً إنه يرغب بلقاء قادة إيران».

وأضاف «نأمل أن يوافق الإيرانيون على اللقاء والحديث ومساعدتنا في حل هذه القضايا».

وفي قمة مجموعة السبع في بياريتس في فرنسا الإثنين، أظهر ترامب، الذي سعى بقوة للضغط على طهران، انفتاحاً على اقتراح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لعقد قمة مع نظيره الإيراني حسن روحاني.

وقال ترامب في مؤتمر صحافي مشترك مع ماكرون: «إذا كانت الظروف مواتية، سأوافق بالتأكيد على ذلك».

وقد يكون ذلك أفضل مخرج متاح لإنهاء أكثر من سنتين من الأعمال العدائية المتبادلة بين واشنطن وطهران.

من جهة أخرى أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني أمس الخميس، أن الاتحاد يؤيد عقد محادثات بين واشنطن وطهران ولكن فقط إذا تم الحفاظ على الاتفاق النووي الحالي مع إيران.

والعلاقات بين طهران وواشنطن متوترة منذ انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق الموقع عام 2015 والذي نص على تخفيف العقوبات عن إيران مقابل قيود على برنامجها النووي.

وبتصاعد الحديث عن محادثات مباشرة بين واشنطن وطهران كسبيل للخروج من الأزمة، منذ طرح لترامب لهذه الفكرة في وقت سابق هذا الأسبوع ودعوة وزير الدفاع الأمريكي الجديد قادة إيران للدخول في محادثات.

وبذل الاتحاد الأوروبي جهوداً حثيثة لمنع انهيار الاتفاق كلياً، وقال إنه السبيل الأفضل لمنع إيران من تطوير سلاح ذري.

ورحبت موغيريني بشكل حذر بفكرة إجراء مفاوضات، بعد أن أعلن ترامب الإثنين إنه منفتح على لقاء الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال أسابيع.

وقالت لدى وصولها لحضور اجتماع لوزراء الخارجية والدفاع لدول الاتحاد الأوروبي في هلسنكي «نحن دائما نؤيد إجراء محادثات، كلما تحدث الناس كلما فهموا بعضهم البعض بشكل أفضل، على أساس الوضوح والاحترام».

غير أنها أضافت «أولاً وقبل كل شيء يتعين الحفاظ على ما هو موجود» – تحديداً الاتفاق الموقع عام 2015 والمعروف رسمياً باسم خطة التحرك الشاملة المشتركة.

وقالت، «سندعو باستمرار للاحترام الكامل من جميع الأطراف لقرارات مجلس الأمن الدولي وهذا يشمل خطة التحرك الشاملة المشتركة».

وخلال قمة مجموعة السبع في بياريتس، أبدى ترامب انفتاحاً على مقترح نظيره الفرنسي ايمانويل ماكرون، عقد قمة مع روحاني.

ومن جهته حض وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر الأربعاء، إيران على الدخول في محادثات مع الولايات المتحدة، لكن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قال إنه يتعين على واشنطن احترام الاتفاق ووقف ما اسماه «الإرهاب الاقتصادي» ضد بلاده.

جيم ماتيس: الولايات المتحدة عاجزة عن العيش دون حلفاء

وزير الدفاع الأمريكي المستقيل جيمس ماتيس

واشنطن – «وكالات»: اعتبر وزير الدفاع الأمريكي السابق جيم ماتيس أن الولايات المتحدة لا تستطيع العيش دون حلفائها، وذلك بعد أيام من قمة مجموعة السبع، التي حاول فيها الرئيس دونالد ترامب، إعادة التواصل مع شركاء بلاده الأساسيين.

وحذر الجنرال السابق في قوات مشاة البحرية من «الانقسامات الداخلية» في بلد تعيش فيه «قبائل متعادية تصرخ الواحدة على الأخرى»، وذلك في مقتطف من مذكراته نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال».

وكتب ماتيس الذي استقال في ديسمبر 2018 بسبب خلافات مستعصية مع دونالد ترمب، متناولاً خاصة الملف السوري: «غالبا ما يقال في الماريز: حين تذهبون إلى الحرب، أحضروا جميع أصدقائكم مسلحين».

وشرح أن «القائد يجب أن يُظهر حنكة إستراتيجية تحافظ على احترام الأمم التي كانت إلى جانبنا زمن المخاطر».

وتابع ماتيس في انتقاد لسياسة ترامب الإنعزالية، أن «الدول التي لديها حلفاء تزدهر، وتلك التي لا تتمتع بحلفاء تضمحل».

وقال إن الولايات المتحدة «وحدها، ليس بإمكانها حماية شعبنا واقتصادنا».

ونشرت هذه المقتطفات من مذكرات ماتيس التي يتوقع أن تنشر كاملة في 3 سبتمبر المقبل، قبل ساعات من المؤتمر الصحافي الأول لخليفته على رأس البنتاغون، مارك اسبر.

وتولى اسبر مهامه في يوليو الماضي، وسيكون عليه قيادة انسحاب جزء كبير من القوات الأميركية المنتشرة في أفغانستان، والعراق، وسوريا، وفق رغبة دونالد ترامب، في توجه كان ماتيس عارضه بشدة.

وتناول ماتيس استقالته من وزارة الدفاع، بالقول: «حين لم تعد حلولي الملموسة ونصائحي الإستراتيجية، بالأخص للحفاظ على ثقة حلفائنا، تلقى آذاناً صاغية، كان وقت الاستقالة قد حل».

ويدعو جيم ماتيس في كتابه أيضاً إلى حماية الديموقراطية الأميركية إذ إنها «تجربة يمكن الإطاحة بها» في بلد يطبعه «الاقتتال السياسي بين الأخوة».

وقال: «ما يقلقني أكثر بصفتي عسكريا، ليس خصومنا الخارجيين، وإنما الانقسام الداخلي».

موسكو: مستعدون لضمان اتفاق سلام بين طالبان وأمريكا

المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا

موسكو – «وكالات»: قالت وزارة الخارجية الروسية الأربعاء، إن روسيا مستعدة للقيام بدور الضامن في أي اتفاق للسلام في أفغانستان تبرمه الولايات المتحدة مع حركة طالبان.

وكانت طالبان ذكرت في وقت سابق أنها بصدد التوصل إلى اتفاق مع مسؤولين أمريكيين يشمل انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان مقابل تعهد الحركة المسلحة بألا يصبح البلد في المستقبل ملاذاً للإرهاب الدولي.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا قولها، «الجانب الروسي مستعد لأن يكون الطرف الثالث عند التوقيع على الاتفاق بين الولايات المتحدة وحركة طالبان أو أن يكون الضامن لكيفية تنفيذه».

وتجرى المفاوضات، بشأن كيفية إنهاء حرب أفغانستان المستمرة منذ 18 عاما، في العاصمة القطرية الدوحة منذ أواخر العام الماضي. وبدأت الجولة التاسعة من المحادثات الأسبوع الماضي.

ولا يزال في أفغانستان نحو 14 ألفاً من القوات الأمريكية التي تنفذ مهام التدريب والمشورة للقوات الأفغانية كما تنفذ عمليات لمكافحة التمرد. ويوجد كذلك في أفغانستان مهمة لحلف شمال الأطلسي قوامها 17 ألف جندي يوفرون الدعم للقوات الأفغانية.

مسؤولون: «طالبان» قتلت 14 عضواً في جماعة موالية للحكومة بأفغانستان

عناصر من طالبان

كابول – «وكالات»: قال مسؤولون في أفغانستان إن مقاتلي حركة طالبان المتشددة قتلوا 14 عضواً في ميليشيا موالية للحكومة يوم الأربعاء، وذلك في وقت تضع فيه الحركة ومسؤولون أمريكيون اللمسات الأخيرة على اتفاق يهدف إلى إنهاء الحرب المستمرة منذ 18 عاما.

وأضاف المسؤولون الحكوميون أن عدة مدنيين آخرين أصيبوا خلال الاشتباكات التي دارت في إقليم هرات بغرب البلاد.

وقال عبد الأحد والي زادة المتحدث باسم شرطة إقليم هرات إن 14 رجلا قتلوا بعدما اقتحم عدد كبير من مقاتلي طالبان نقاط تفتيش أمنية في منطقة شهرادارا.

وأضاف «أصيب تسعة آخرون على الأقل في الاشتباكات وانسحب مقاتلو طالبان بعد وصول تعزيزات من القوات الأفغانية إلى المنطقة».

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين من حركة «طالبان للتعقيب.

استقالة زعيمة المحافظين الاسكتلنديين

مظاهرات في بريطانيا احتجاجاً على تعليق عمل البرلمان

زعيمة حزب المحافظين الأسكتلندي روث ديفيدسون

لندن – «وكالات»: خرج آلاف الأشخاص إلى الشوارع في أنحاء متفرقة من بريطانيا، الأربعاء، احتجاجا على قرار رئيس الوزراء بوريس جونسون تعليق عمل البرلمان قبل أسابيع من موعد خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي.

وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن مظاهرات انطلقت في كل من لندن وإدنبره وكارديف ومانشستر وبريستول وكامبريدج ودورهام.

ووقع أكثر من مليون شخص على عريضة تطلب البرلمان البريطاني بعدم تعليق أعماله من منتصف سبتمبر حتى منتصف أكتوبر، حسبما طلب جونسون.

وتم نشر العريضة، التي تجاوز عدد موقعيها حاجز المليون شخص قبل منتصف ليل الأربعاء/الخميس، عشية إعلان جونسون طلبه تعليق عمل البرلمان قبيل الموعد المقرر لخروج بلاده من الاتحاد الأوروبي.

ويقول قادة المعارضة إن طلب جونسون هو محاولة مقصودة لعرقلة جهود النواب لمنع خروج البلاد من الاتحاد بدون اتفاق.

ووصف فيليب هاموند، وزير المالية السابق الذي استقال عندما أصبح جونسون زعيما لحزب المحافظين، هذه الخطوة بأنها «غير ديمقراطية بشكل كبير».

وقال هاموند عبر حسابه على تويتر: «سيكون هناك غضب دستوري إذا تم منع البرلمان من محاسبة الحكومة في وقت يشهد أزمة وطنية».

وذكرت وسائل إعلام بريطانية، أن روث دافيدسون، زعيمة حزب المحافظين الأسكتلندي ستعلن استقالتها اليوم الخميس، احتجاجا على تلك الخطوة.

وواقفت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية أمس الأربعاء على طلب جونسون تعليق عمل البرلمان بشكل مؤقت من منتصف سبتمبر إلى منتصف أكتوبر.

ووفقا لبيان صادر عن «المجلس الخاص للمملكة المتحدة»، وهو هيئة رسمية من المستشارين الذين يساعدون الملوك في المملكة المتحدة، فإن التعليق سيبدأ «ليس قبل الاثنين التاسع من سبتمبر وليس بعد الخميس الثاني عشر من سبتمبر، ويستمر حتى الاثنين الرابع عشر من أكتوبر من عام 2019».

من جهة أخرى أعلنت زعيمة حزب المحافظين الاسكتلندي روث ديفيدسون، التي تتمتع بشعبية كبيرة استقالتها، اليوم الخميس، في ضربة قاسية لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، غداة قراره تعليق البرلمان حتى أسبوعين قبل موعد بريكست.

وفي رسالة استقالتها، تحدثت ديفيدسون عن «التضارب» الذي «شعرت به بشأن بريكست».

وبررت السيدة الأربعينية التي تؤيد بقاء المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي، وانعشت شخصيتها القوية الحزب المحافظ في اسكتلندا، قرارها بأسباب عائلية أيضا.

الصين تجري عملية إحلال ومناوبة لقواتها في هونغ كونغ

بكين – «وكالات»: أجرت الصين عملية إحلال ومناوبة لقواتها في حامية جيش التحرير الشعبي في هونغ كونغ أمس الخميس، قبل أيام من مسيرة مزمعة للمطالبة بالديمقراطية الكاملة للمدينة الخاضعة للحكم الصيني.

ووصفت وسائل الإعلام الصينية الرسمية تحرك القوات في الساعات الأولى من صباح اليوم بأنه روتيني. وكانت الخطوة متوقعة من قبل دبلوماسيين آسيويين وغربيين يتابعون تحركات قوات جيش التحرير الشعبي في المستعمرة البريطانية السابقة.

لكن حتى وإن كان الإجراء روتينياً، فمن المرجح أن يؤجج التوتر في «منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة» التي عادت لحكم الصين عام 1997 والتي تشهد مظاهرات منذ 3 أشهر اتسم بعضها بالعنف.

ونقلت وكالة «شينخوا» للأنباء عن حامية جيش التحرير الشعبي في المدينة قولها إن جيش الصين سيعزز إسهاماته في الحفاظ على رخاء هونغ كونغ واستقرارها.

وقالت الوكالة، إن الجيش أتم عملية تناوب روتينية للقوات الجوية والبرية والبحرية. ونشرت الوكالة وصحيفة الشعب اليومية صوراً وتغطية لرتل من حاملات الجند المدرعة يتحرك في هونغ كونغ قبل الفجر وأنوار ه تومض.

ويقدر مراقبون العدد في حامية هونغ كونغ بما بين 8 و10 آلاف جندي مقسمين على قواعد في جنوب الصين وشبكة من ثكنات الجيش البريطاني السابقة في هونغ كونغ.

وكانت حافلات مليئة بجنود جيش التحرير الشعبي بقفازاتهم البيضاء قد تدفقت على هونغ كونغ في غضون ساعات من تسليمها للصين عام 1997 مما أثار تساؤلات عن دورهم. وهم يجرون تدريبات من آن لآخر لكن نادراً ما يظهرون خارج قواعدهم.

وقالت «شينخوا»، إن عملية التبديل والإحلال التي جرت أمس مسألة روتينية.

وأضافت، «أجرت حامية جيش التحرير الشعبي الصيني في هونغ كونغ في الساعات الأولى من الخميس عملية التناوب الـ22 لأعضائها منذ بدأت الوجود في هونغ كونغ عام 1997».

ومضت قائلة «الخطوة وافقت عليها المفوضية العسكرية المركزية، وهي تناوب سنوي روتيني معتاد يتماشى مع قانون جمهورية الصين الشعبية الخاص بوجود القوات في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة والذي ينص على أن حامية هونغ كونغ ستنفذ نظام تناوب لأعضائها».